رقم ١١٤ الصادر في ٢٠ كانون الاول ١٩٤٩ ، الذي دعا اسرائيل الى الغاء نقل بعض الدوائر والوزارات الى المدينة . وفي ١١ شباط ١٩٥٠ ، اصدر المجلس القرار رقم ١١٨ ، ودعا فيه كلا من اسرائيل والاردن الى ابداء رأيهما في تعديل مشروع نظام القدس . كما اصدر بتاريخ ٤ نيسان ١٩٥٠ قرارا حمل الرقم ٢٣٢ ، دعا فيه الى التعاون لتنفيذ التعديل . الا ان المجلس اضطر الى الاعلان اخيرا ، في ١٤ حزيران ١٩٥٠ وبموجب القرار ٢٣٤ ، عدم استعداد الدولتين للتعاون من اجل تنفيذ النظام المقترح ، وقرر رفع المسألة الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة . ولكن هذه الاخيرة لم تتخذ اي قرار بالنسبة لمسألة القدس ، فأسدل الستار عليها ، الى ان ظهرت مجددا سنة ١٩٦٧[٣٦] .

وكالة الغوث (United Nations Relief and Warh Agency)

كان اول قرار يتحدث عن اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة ، منذ طرح القضية الفلسطينية على الامم المتحدة ، هو قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ ، وقد ذكرناه سابقا ، وهو ينص على انشاء لجنة توفيق ووضع القدس تحت اشراف دولي .

وكانت الجمعية العامة قد اتخذت قرارا بالاجماع حمل الرقم ٢١٢ بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، يقضي بانشاء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين ، بهدف « تخفيف وطأة المجاعة والبؤس بين اللاجئين الفلسطينيين » ، واعتبار ذلك « اقل الشروط لنجاح جهود الامم المتحدة لاحلال السلام في تلك البلد ... » . ولهذا فوضت الجمعية « الامين العام تأسيس صندوق خاص تدفع اليه المساهمات التي ستدار كحساب خاص ، وتطلب [منه] اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتقديم المعونة الى اللاجئين الفلسطينيين ، ولانشاء المنظمة الادارية التي قد تلزم لهذه الغاية ، وتعيين مدير لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين ، وتفويضه في اتخاذ جميع ما يراه ملائما من مسؤوليات التخطيط العام لبرنامج الاغاثة وتنفيذه » . لكن اسرائيل رفضت عودة اللاجئين الى ديارهم ، كما رفضت التعويض عليهم ، وجعلت هذه المسألة مشروطة بأبرام صلح نهائي . واصدرت الجمعية العامة قرارا آخر تحت رقم ٣٠٢ ، في دورتها الرابعة ، في ٨ كانون الاول ١٩٤٩ ، بتأليف وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم (عرفت بالاونروا ، U.N.R.W.A.) ، « بغية تلافي احوال المجاعة والبؤس بينهم ، ودعم السلام والاستقرار »[٣٧] . ووجدت الاونروا ، بوصفها هيئة موقتة تابعة للامم المتحدة ، منذ سنة ١٩٥٠ ، وتجدد الجمعية العامة ولايتها بصورة دورية ، ومهمتها « توفير الخدمات للاجئين الفلسطينيين ؛ اي الاشخاص او احفادهم الذين كانت فلسطين مكان اقامتهم العادية لفترة لا تقل عن سنتين قبل النزاع العربي – الاسرائيلي في سنة ١٩٤٨ ، والذين فقدوا ، من جراء ذلك النزاع ، ديارهم ومورد رزقهم » . ومن الواضح ان لمشكلة اللاجئين ابعادا تتخطى ، الى حد كبير ، البعد الانساني المحض . الا ان الوكالة لا تهتم الا بجزء من المشكلة وهو توفير الخدمات للاجئين الفلسطينيين ، ريثما يتم وضع تسوية عامة في الشرق الادنى . وتوصي الجمعية العامة سنويا بعودة اللاجئين الى ديارهم الاصلية ، او التعويض عليهم . لكن اسرائيل تجاهلت كل هذه القرارات حتى الان[٣٨] . بل ان « اسرائيل والدول المؤيدة لها ، حينذاك ، ولا سيما الغربية منها التي كانت تساهم في موازنة وكالة الاونروا ، كانت تهيىء عقول اللاجئين والشعب العربي معا [للاعتقاد بأن] حل مشكلة